

حكومة نائب الملك في السودان في عهد الدولة الحديثة

مقدمة

تناولنا في الجزء الخامس من هذه الموسوعة الحديث عن الإدارة في السودان^١ وكذلك الدور الذي كان يلعبه حاكم هذه البلاد الذي كان يُلقَّبُ «ابن الملك» ثم لُقِّبَ فيما بعد «ابن الملك صاحب كوش». غير أن الموضوع على الرغم مما كتبه «ريزنر»^٢ وما كتبه من بعده «جوتيه»^٣ لا يزال ينقصه بعض نقاط وإضافات لا بد من استيفائها. وقد لاحظ ذلك الأثري «سيف زودربرج» في كتابه عن مصر والنوبة.^٤ وفضلاً عن ذلك فقد ظهرت مصادر أخرى في هذا الصدد تحمل إلينا حقائق جديدة، ولذلك رأينا أن نبحث موضوع هؤلاء الحكام العظام ومن كانوا يعملون معهم لنصل إلى صورة واضحة عن نظام الحكم في تلك الفترة من تاريخ السودان وعلاقته مع مصر.

هوامش

(١) راجع مصر القديمة الجزء الخامس ص ١٦٣-١٧٧.

(٢) راجع: J.E.A., Vol. 6, p. 73 ff.

(٣) راجع: .Rec, Trav., 39, p. 182 ff.

(٤) راجع: .Save, Agypten und Nubien, p. 175.